

آخر الأخبار

اليوم.. إعادة افتتاح منفذ ربيعة الحدودي مع سوريا

منذ 11 ساعة 25



بغداد - الصباح الجديد:

من المقرر أن يُعاد، اليوم الاثنين، افتتاح منفذ ربيعة الحدودي بين العراق وسوريا، بعد إغلاق استمر لأكثر من عقد من الزمن، وتحديدًا منذ عام 2013، على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة وسيطرة جماعات مسلحة على الجانب السوري من الحدود. وتعدُّ هذه الخطوة تطوراً لافتاً في مسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ومحاولة جادّة من العراق لإعادة تنشيط قنواته التجارية وتنويع منافذه الحدودية.

ويكتسب المنفذ أهمية إستراتيجية كونه يربط محافظة نينوى بالأراضي السورية، ما يفتح المجال أمام استئناف حركة التبادل التجاري البري، ويمنح العراق منفذاً إضافياً للوصول إلى أسواق إقليمية ودولية، خصوصاً عبر الأراضي السورية باتجاه البحر المتوسط.

في هذا السياق، يرى الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد عيد أن العراق بات بحاجة ملحة إلى إعادة رسم خريطة منافذه التجارية، مشيراً إلى أن الاعتماد الكبير على السوقين التركية والإيرانية كشف عن هشاشة نسبية في سلاسل الإمداد خلال الأزمات الإقليمية. وأوضح أن إعادة افتتاح منفذ ربيعة تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بناء بدائل تجارية أكثر توازناً.

وأضاف عيد أن سوريا، رغم التحديات التي تواجهها، تمثل سوقاً واعدة يمكن أن تسهم في تعزيز التبادل التجاري، ليس فقط باعتبارها ممراً للترانزيت، بل كإقتصاد إنتاجي في

مجالات الزراعة والصناعات الغذائية. كما أشار إلى أن الموقع الجغرافي لسوريا يمنح العراق فرصة للوصول إلى أسواق جديدة، ما يعزز من قدرته التصديرية على المدى المتوسط والبعيد.